

القوات الإماراتية في اليمن تقود حملة عسكرية لتحرير محافظة الحديدة ومينائها



قالت مصادر عسكرية يمنية، ان قوات من التحالف العربي تقودها الإمارات اطلقت الأربعاء، حملة عسكرية ضخمة نحو محافظة الحديدة الساحلية، رغم تحذيرات اممية من انتقال الأعمال الحربية بالقرب من موانئ البحر الأحمر.

وأفادت مصادر ميدانية، ان قوات اماراتية وسودانية ويمنية قوامها نحو 5000 جندي، شنت هجوما بریا كبيرا الأربعاء انطلاقا من مديرية المخا شمالي مضيق باب المندب، قادها الى تخوم بلدة الخوخة أولى مديريات محافظة الحديدة حيث تقع مرافئ الحديدة والصليف على البحر الأحمر.

وقتل وأصيب العشرات بمعارك اليوم الأول من الحملة المدعومة بمروحيات إباتشي، التي وسعت من عملياتها الحربية الى مديرية موزع شرقي المخا على الطريق بين تعز والحديدة.

وبالتزامن، دفعت قوات التحالف بتعزيز عسكري مشابه الى مواقع القوات الحكومية في محيط العاصمة اليمنية صنعاء، غداة دعوة مجلس الأمن الدولي الى وقف العنف في اعقاب مقتل الرئيس اليمني السابق علي عبدالله صالح.

وذكرت مصادر محلية في محافظة مارب، ان أربعة الوية عسكرية في طريقها الى مواقع القوات الحكومية المرابطة في مديرتي صرواح ونهم عند المداخل الشرقية للعاصمة اليمنية ضمن خطة منسقة مع التحالف الذي تقوده السعودية لهجوم بري كبير نحو صنعاء الخاضعة لسيطرة ميليشيات الحوثيين منذ ثلاث سنوات.

وارتباطا باستعدادات " معركة صنعاء" فتحت قوات التحالف، معسكرات لاستقبال المتطوعين في محافظة مارب، في مسعى لاستقطاب انصار الرئيس اليمني السابق الذي قضى بنيران الحوثيين.

وتأتي الحملة العسكرية الجديدة في الساحل الغربي بعد نحو تسعة أشهر من استعادة التحالف العربي مدينة المخا ومينائها الاستراتيجي على طريق الملاحة الدولية بين مضيق باب المندب وقناة السويس، ضمن عملية واسعة أطلقتها قوات التحالف بقيادة اماراتية مطلع العام الجاري باتجاه مدن وموانئ البحر الأحمر، التي يقول التحالف ان الحوثيين يستخدمونها كمنفذ لتهرب السلاح.

وكشفت مصادر يمنية في وقت سابق عن قيام دولة الإمارات العربية المتحدة، بتحويل ميناء المخا الاستراتيجي القريب من ممر الملاحة الدولي "باب المندب" إلى ثكنة عسكرية لقواتها، وسط اتهامات للإمارات بالسعي للسيطرة على الموانئ اليمنية في إطار سعيها للعب دور إقليمي والسيطرة على عدة موانئ ومنافذ في المنطقة العربية خاصة منطقة باب المندب.